

حول غزوة تبوك

س: لماذا كان النبي يكنى بغزواته؟

كان الرسول اذا خرج الى غزوة كنى عنها ولم يصرح بها وأخبر أنه يريد غير الذى يعمد (يقصد) له حتى لا يعمد المنافقون وأهل الريب الى ترهيب المسلمين وتشكيكهم ، وإلقاء الخوف والرعب في قلوبهم من الجهاد في سبيل الله ومن لقاء المشركين في الضروب، والظعن والنزال (مقابلة العدو) إلا ما كان من غزوة تبوك.

س: لماذا بين النبي وجهته فى غزوة تبوك؟

كان من غزوة تبوك أنه بينها للناس ، وأعلن أمرها إليهم :
 ١ - لبعد الشقة ، وشدة الزمان ، وكثرة العدو الذى يصمد له ، وقوة شوكته ، واستحكام دولته ، وهم الروم ، أو بنو الأصفر كما كانوا يسمون على عهد النبي
 ٢ - ليكون الناس على بينة من أمرهم فمن شاء فليتجهز ، ومن شاء فليقعد ويتخلف.

س: متى كانت غزوة تبوك ؟ وماذا طلب الرسول من المسلمين؟

كانت في أواخر رجب سنة ٩ هـ
 أخبر النبي الناس أنه يريد الروم ، وأمر المسلمين أن يتجهزوا ، وكان على كل مقاتل في الجهاد أن يعد راحلته ، وسلاحه ، وغذائه وشرابه وعلى الغنى أن يجهز الفقير ، وعلى القادر أن يعين العاجز.

س: صف حال الناس بعد أمر الرسول بالتجهز؟

أخذ الناس يتجهزون ، على ما في نفوسهم من كره لهذا الأمر ، لما فيه من ميب لغزو الروم ، وهم ذوى القوة والسلطان والجيش الجرارة ، والحصون المنيعة لأن المسلمين كانوا في عسرة من أمرهم ، وشدة ، وجذب ، وقد حان وقت أنتطيب الثمار ، وترف الظلال ، والناس بعد كلاب (قسوة) الزمان وشدة الحال يحبون البقاء في المدينة في أثمارهم وظلالهم ، ويكرهون الشخوص عنها (الخروج).

س: كيف كان تأثير غزوة تبوك؟

- غزوة تبوك هي أول التحام بين العرب والروم ، وأول جهاد للمسلمين وراء حدود الجزيرة العربية وأول انبلاج لنور الإسلام بين يدي شعوب كان بأيديهم زمام الحضارة في العالم، وكانت مبسطة السلطان بين كل الأمم.
- كانت أول تجربة لانتصار الحق المسلح بالإيمان ، والروح المبذول في سبيل الله ، والجهاد لإعلاء كلمة الإسلام على القوة الباطشة والسلاح المدمر ، والطغيان المستعبد.
- كانت اشد امتحان على نفوس الناس ، أقوى ابتلاء كشف عما تخفى القلوب، وتخفى الصدور.
- علمت المسلمين كيف يكون الجهاد ويقابلون الشدة بالتعاون والصبر ، وكيف يكون كانوا بقوة الإيمان يحرصون على الموت ، ويخوضون المعارك، ويحتملون الشظف (شدة العيش وضيقه)، ويلقون الرعب في قلوب العتاة الجبارين ، دون أنه تمنعهم حصونهم ، ودون أن تغنى عنهم كثرتهم ، أو تنصرف قوتهم ، وما النصر إلا من عند الله (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١١١))
- كانت غزوة تبوك مظهرا لثقاق المنافقين ، وميدانا لإرجاف المرجفين (الذين يخوضون في الأخبار السيئة)
- كشفت عن النفوس المريضة ، والقلوب المضطغنة (الحاقدة).
- أخبرت عن المؤمنين الصادقين ، الذين وهبوا أنفسهم وأموالهم في سبيل الله تعالى ، فاندفعوا يحملون راية الإسلام ويتسابقون إلى الاستشهاد في سبيل الله تعالى ، يبتغون رضوانه ويرجون جنته .
- ولست أبالي حين أقتل مسلماً على أي جنب كان في الله مصرعي

ما موقف الناس من أمر الرسول بالجهاد والإنفاق والصدقة؟

ما كاد الرسول يأمر الناس بالجهاد والتبرع والإنفاق ويحض أهل الغنى على الانفاق والبذل ، حتى سارع المؤمنون فاستجابوا وبذلوا ، وتعلل المنافقون فقعدها وشحوا .

ماذا أنفق عبد الرحمن بن عوف في تبوك؟

جاء عبد الرحمن بن عوف بأربعين أوقية من ذهب فقال : يا رسول الله كان لى ثمانون فأقرضت ربى أربعين أوقية وأمسكت أربعين : فقال رسول الله: بارك الله لك فيما أعطيت وفيما أمسكت.

بين كيف من الله على عبد الرحمن بن عوف بالبركة؟

من الله على عبد الرحمن بن عوف بالبركة، فنما مابقى من ماله ، حتى صولحت تماضر " إحدى زوجاته الأربعة بعد موته على ثمانين أوقية ذهب وهو ربع الثمن من تركة عبد الرحمن ابن عوف .

ماذا قدم عثمان فى تبوك؟

قال عثمان على جهاز من لا جهاز له وجهاز الجيش بألف بعير بأقتلما (الرحل للناقة) وأحلاسها (هو ما يوضع تحت الرحل) وجاء بألف دينار فصباها فى حجر رسول الله فأخذ يدخل يده فيها ويقلها ويقول : ما ضر ابن عفان ما عمل بعد اليوم ، اللهم لا تنس هذا اليوم لعثمان.

ما مقدر ما تصدق به كل من أبى بكر وعاصم ؟

أما أبو بكر فتصدق بكل ماله ، وأما عاصم بن لبيد فتصدق بمائة وسق من تمر .

صف موقف أبو عقيل الأنصارى ؟

أما أبو عقيل فكان رجل يحمل على ظهره أو يجر الحبل ليقطع الأثقال ، فبات ليله يعمل فى ذلك على صاعين من تمر ، فأما صاع فأمسكته لأهله وجاء بصاع صدقة ، فقال له النبي أشره (رماه متقرا) على الصدقة .

ما الآيات التى نزلت فى شأن المنافقين؟

أنزل الله فى المنافقين (مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٢٦١) الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبَعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذَى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (البقرة: ٢٦٢)

ما موقف المنافقين من سخاء المؤمنين؟

هذا الموقف لم يرض المنافقين فقال المنافقون : ما أعطى عبد الرحمن وأبو بكر وعاصم وعثمان إلا رياء وإن الله ورسوله لغنيين عن صاع أبى عقيل ، فأنزل الله فيهم (الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٧٩)

من هم المعسرین؟

هم الذين يرون أن الجهاد فرض عليهم ، ويعتقدون أنه من أبواب الجنة ، ولكنهم في ضيق وعسر ولا يجدون الراحلة ولا الزاد ، ويرغبون في الجهاد والاستشهاد .

ماذا فعلوا؟

ذهبوا لرسول الله لكي يحملهم ويتزودون من عنده ولكنه قال لهم (لا أجد ما أحملكم عليه)، فانصرفوا وهم يبكون ، لأنهم لا يجاهدون ورجعوا محزونين.

كم كان عددهم وبماذا رجعوا ؟

كانوا سبعة ، ورجعوا محزونين أخذ كل منهم طريقه، ضائع الأمل ذاهب الرجاء.

ما موقف يامين بن عمير من بعض المعسرين؟

إن يامين بن عمر بن كعب النضري لقي أبا ليلى عبد الرحمن بن كعب وعبد الله بن مفضل وهما يبكيان ، فقال : ما يبكيكما ؟ قالوا : جئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحملنا فلم نجد عنده ما يحملنا عليه ، وليس عندنا ما نتقوى به على الخروج معه ، فأعطاهما ناضجا له فارتحلده ، وزودهما شيئا من تمر ، فخرجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ماذا أنزل الله في باقى المعسرين؟

بقى خمسة لم يستطيعوا الخروج فبقوا يندبون الخطأ ، وينذرون الدمع على خير حرموه ، وأجر لم ينالوه ، فنزل فيهم قول الله (لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٩١) وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ (٩٢))

ما هو موقف المنافقين من المجاهدين؟

لقد اتخذ المنافقون من تبوك وسيلة لتبسيط عزائم النبي عن الخروج ، وتحذيل الناس عن الجهاد ، والفت في سواعدهم وتوهينهم، وحاولوا أن يوقعوا الخلاف بين المسلمين ويلقوا الرعب في قلوبهم من أعدائهم ، فلم يستطيعوا سبيد ولكنهم تعللوا بالأباطيل عن الخروج مع رسول الله ، والقعود عن الجهاد والقتال، فلم يقعدوا المؤمنين عن مناصرة الدعوة وتأييد النبي.

ماذا طلب النبي من الجد ابن قيس ؟ وما كان رده على النبي؟ وماذا أجاب عليه النبي؟ وما نزل فى شأنه؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو فى جهازه ذلك للجد بن قيس أحد بني سلمة : يا جد ، هل لك العام فى جلد بني الأصفر ؟ فقال : يا رسول الله ، أوتأذن لي ولا تقتني فوالله لقد عرف قومي أنه ما من رجل بأشد عجباً بالنساء مني ، وإني أخشى إن رأيت نساء بني الأصفر أن لا أصبر ، فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : قد أذنت لك فزت هذه الآية: (ومنهم من يقول انذن لي ولا تقتني ألا فى الفتنة سقطوا وإن جهنم مخيطة بالكافرين)

س: ماذا فعل ابن سلول؟

ما كاد الجيش يسير حتى انخذل ابن سلول ومن معه من المنافقين.

س: ما هو عدد وعناد الجيش؟

عدد من خرج مع الرسول ثلاثون ألف من المؤمنين الصادقين ، ومعهم من الخيل عشرة آلاف يحملون عليه أسلحتهم والزاد والمتاع على ظهور بعضها ، ويتعاقبون على ظهور البعض الآخر.

س: كيف كان جهاد المؤمنين مع النبي؟

جاهدوا معه فى الله حق الجهاد ، فى هذه الغزوة ، وصبروا على ما وقع فيها من الشدة والبلاء ولم يتخلوا عنه ، ولم يخلوا بأمر من أوامره .

س: صف معاناة المسلمين فى غزوة تبوك ؟

وعانوا فى هذه الغزوة أشد المعاناة من مشقة السير فى الطريق الوعر الطويل فى شدة القيظ ، حتى بلغ منهم الجهد مبلغه .

فكان العشرة يتعاقبون على البعير الواحد .

وقاسوا من الجوع ما قسوا فأكلوا الشعير المسوس والتمر المدود ، والشحم المنتن . وشربوا الماء المتغير ، بل أهم كانوا يطلبون الماء فلم يجدوه ، وأخذوا ينحرون الأبل ويعتصرون فروسها وكروشها ليشربوا من عصيرها ، وظلوا كذلك حتى وصلوا تبوك .

س: أين تقع تبوك ؟ وكم أقام المسلمون بها ؟

تقع بين الحجر (أرض ثمود) وأول بلاد الشام (الأردن).
أقام المسلمون بها عشرون يوماً.

س: ماذا فعل الروم؟

فزعوا وخافوا غلبة المسلمين.

س: ماذا غنم المسلمون من غزوة تبوك؟

صالح "يوحنا" صاحب إيالة الرسول على الجزية، وقدم أهل "أدرح" وأكيدر صاحب دومة
الجنديل "وصالحوا النبي على الجزية كذلك وعلى حقن دمائهم.
س: متى رجع المسلمون من تبوك؟ رجع المسلمون من تبوك في رمضان، وتاب الله على المؤمنين
وعفا عنهم، وأثامهم فتحا مبينا وأنزل الله في شأنهم (لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ
فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (١١٧))

الثلاثة الذين خلفوا

كم كان عدده من خلف عن تبوك ؟

تخلف عن الغزو مع الرسول فى تبوك ثلاثة وتسعون رجلاً ، ليسوا من المرضى ولا الضعفاء ، ولا من المعسرین الذين لا يجدون ما يتفقون .

كم كان عدد المنافقين منهم ؟ وماذا فعل معهم النبى ؟ ولماذا عاتب الله نبيه ؟

كان عدد المنافقين منهم اثنان وثمانون منافق ، ذهبوا على النبى وتعللوا عن الخروج بأعذار مختلفة وحلفوا له ايمان كاذبة بأنهم لا يستطيعون الخروج ، والله يعلم انهم لكاذبون .
أذن لهم النبى أن يتخلفوا قبل أن ينزل الوحي فيهم ليعرف النبى أكانوا صادقين أم كاذبين ؟
عاتب الله النبى لأنه أذن لهم ولكن قبل العقاب طمأنه بأنه عفا عنه :-

عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ (٤٣) لَا يَسْتَأْذِنُ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ (٤٤) إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ
قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ (٤٥)

كيف كان حال الباقون من المؤمنين ؟

الباقون من المؤمنين كانوا من الصادقين لم يعرضوا عن النبى أن يتخلفوا ، ولكنهم تباطأوا فى الخروج ، وتوانوا فى الاستعداد والجهاز إيثارا للمقام فى الظل وركونا إلى الراحة .

لماذا تخلف أبو خيثمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك ؟

قعد عن الخروج وطوعت له نفسه أن يؤثر الراحة فى الظل ، ولا يقاسى التعب فى الحر أو يعانى مشقة السفر .

وماذا حدث بعد ذلك ؟

لما مضت أياما على خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه ، رجع أبو خيثمة ذات ظهيرة من عمله إلى أهله فى يوم حار فوجد امرأتين له فى عريشين له فى حائط لهما قد رشت كل واحدة منهما عريشها وبردت له فيه ماء وهيات له طعاماً فلما دخل قام على باب العريش (شبه بيت من جريد) ينظر ثم قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الضح (الشمس) والريح والحر - وأبو

خيشمة في ظل وماء بارد وطعام مهياً وامرأة حسناء ما هذا بالنصف !والله لا أدخل عريش واحدة منكما حتى ألحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فهيئنا لي زاداً ففعلتاً ثم قدم جملة فارتحلته ثم خرج في طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركه حين نزل تبوك . فلما كان على مرمى النظر من الغزاة قال الناس : هذا راكب مقبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كن أبا خيشمة !فلما دنا قال الناس : يا رسول الله !هذا والله أبو خيشمة !فلما أناخ سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أولى لك أبا خيشمة !وقبله وصافحه

ما موقف العشرة الباقون؟

أما العشرة الباقون أوثق سبعة منهم أنفسهم في سوارى المسجد يعذبون أنفسهم ويكفرون عن أثم التخلف فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك ودخل المسجد ليصلى ركعتين وكان من عادته ذلك؟
مر بهم فرأهم فقال: «من هؤلاء؟»

فقالوا: هؤلاء الذين تخلفوا عنك فعاهدوا الله عز وجل أن لا يطلقوا أنفسهم حتى تكون أنت [الذي] [٣] تطلقهم وترضى عنهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وأنا أقسم بالله لا أطلقهم ولا أعذرهم حتى أومر بإطلاقهم، لأنهم رغبوا عني وتخلفوا عن الغزوة مع المسلمين»،
فأنزل الله (وَآخِرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) ،
فأرسل إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطلقهم وعذرهم،

ماذا فعلوا حينما أطلقهم الرسول؟

فلما أطلقوا قالوا: يا رسول الله هذه أموالنا التي خلفتنا عنك فتصدق بما وطهرنا واستغفر لنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أمرت أن آخذ من أموالكم شيئاً»، فأنزل الله تعالى: خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (١٠٣)

ما هو أمر الثلاثة الذين خلفوا ومن هم؟

هؤلاء الثلاثة هم كعب بن مالك ومرارة بن ربيعة وهادل بن أمية كلهم من الأنصار. لم يكونوا مغموزين في دينهم ولا مطعون في اسلامهم، بل كانوا من المؤمنين الصادقين ، كعب كان من أصحاب العقبة ، وهادل ومرارة كانوا بدرين والله قد غفر لأهل بدر ، وبشرهم بالجنة، فلم يتخلفوا عن نفاق في قلوبهم ولا عن فرار من الحرب ، ولا عن عسر وضيق يد.

ما خبر كعب بن مالك وصاحبيه؟

حدث كعب وقال: وكان من خبري أني لم أكن قط [أقوى ولا أيسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة، والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة. وكذا لك كان حال صاحبيه.

لكنهم تخلفوا حين طابت الثمار والظلال وكانت أقامتهم فيها بعض الوقت أميل، على عزم اذا استكمل الجيش عدته، ويأخذ في السير يلحقون به فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصبح غازيا والمسلمون معه، دون أن يقضوا من جهازهم، حتى انقضت أيام ومضى الجيش ولم يبق إلا هؤلاء ورجلا مغموصا (متهما) عليه في النفاق أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء.

هل ذكر الرسول كعب بن مالك وهو فى الغزوة؟

ولما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك، فقال وهو جالس في القوم بتبوك: «ما فعل كعب بن مالك؟» فقال رجل من بني سلمة: يا رسول الله حبسه براده ونظره في عطفه، فقال معاذ بن جبل: بنس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا [عليه] [١] إلا خيرا، فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ما حال الثلاثة لما علموا برجوع النبی من تبوك؟

لما علم الثلاثة بتوجه الرسول قافلا من تبوك قلقن نفوسهم، وثاروا في أمرهم، وتولاهم الضجر، ولم يجدوا إلى مقابلة الرسول سبيلا، وأخذوا يستعينون على ذلك بكل ذى رأى من أهلهم.

ماذا كان من هدى النبی إذا جاء من سفر، وماذا فعل المنافقون؟

كان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس، فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعترون إليه ويحلفون له، وكانوا بضعة وثمانين رجلا، فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكّل سرانهم إلى الله،

ماذا فعل النبی مع هلال وكعب ومرارة؟

فجاء هلال ومرارة فلما سلما عليه تبسم تبسم الم غضب، ثم جلسا بين يديه وسألاه أن يقبلهما، ويصفح عنهما، فلم يقبلهم، ولم يصفح عنهما، فذهبا وهم في ضيق وحزن.

ماذا فعل النبى مع كعب؟

كعب بن مالك فعل كما فعل صاحبيه ، وقابله النبى بمثل ما قابل به صاحبيه فقال كعب(يا رسول الله، إني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أني سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلاً ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه [نقاد] [٣]، إني لأرجو فيه عفو الله، لا والله ما كان لي من عذر، والله ما كنت أقوى قط ولا أيسر مني حين تخلفت عنك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أما هذا فقد صدق، فقم حتى يقضي الله فيك»،

بماذا أمر النبى المؤمنين؟

أمر النبى المسلمين أن يكلموهم من بين من تخلف عن. وأمرهم أن يجتنبواهم ، فكان لا يكلمهم أحد من المسلمين ، ولا يجلسون حيث يكونون ، وبعد أربعين يوماً أمر نساءهم أن يعتزلوهم فسمعن وأطعن ، حتى ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم.

ما موقف أبو قتادة من كعب؟

قال كعب : لما طالت على جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة، وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه، فوالله ما رد علي السلام، فقلت له: يا أبا قتادة أنشدك بالله! هل تعلمن أني أحب الله ورسوله؟ قال: فسكت فعدت فناشدته فسكت، فعدت فناشدته فقال: الله ورسوله أعلم! ففاضت عيناى وتوليت حتى تسورت الجدار

صف موقف كعب من كتاب ملك غسان؟

وقال: فبينما أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي من أنباط الشام بمن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول: من يدل على كعب بن مالك، فطلق الناس يشيرون له إلي حتى إذا جاءني دفع إلي كتاباً من ملك غسان فقرأته فإذا فيه: أما بعد، فإنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك، ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضية، فالحق بنا نواسك، فقلت لما قرأته: وهذا أيضاً من البلاء، فتيّمت بما التور فسجرتة . [ما]

متى جأت البشرى لكعب؟ ومن جاء بها؟

قال كعب: فلما كملت لنا خمسون ليلة من حين نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا، سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع، بعد أن صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيتى، يقول بأعلى صوته: يا كعب بن مالك أبشر، لقد تاب الله عليك! وكان صوت أبى بكر]

ماذا فعل كعب بعد أن بُشِّرَ بالتوبة عليه؟

قال: [فخررت لله ساجدا وعرفت أنه قد جاء فرج، وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر، فذهب الناس يبشروننا، وانطلقنا نتأمم رسول الله صلى الله عليه وسلم، الناس يلقوننا فوجا فوجا يهتفوننا بالتوبة.

ماذا حدث عند رسول الله بعد ذهاب كعب وصاحبه؟

فلما سلمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور: «أبشر بخير يوم مرّ عليك منذ ولدتك أمك!» قال: قلت: أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله؟ قال: لا بل من عند الله.

ماذا قرروا أن يفعلوا؟

فقالوا: يا رسول الله إن من توبة الله علينا أن نتخلى عن أموالنا صدقة إلى الله وإلى رسوله، فأذن رسول الله أن يتصدقوا ببعض أموالهم طيرا وتزكية وصدقة وتكفيرا ماذا قال كعب بعدها؟ قال كعب: وليس الذى ذكر الله هو من تخليفنا عن الغزو، ولكنه تخليفنا إيانا، وإرجاؤه لنا عمن حلف له كذبا، واعتذر إليه فقبل منه.

ماذا أنزل الله من أمر الثلاثة؟

نوه الله بصدق هؤلاء في قوله (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) (١١٩)

شجاعة ودهاء

ماذا حدث فى أرض عبد الله بن الزبير؟

كان لعبد الله بن الزبير أرض قريبة من أرض لمعاوية، فيها عبيد له من الزوج يعمرؤا، فدخلوا فى أرض عبد الله.

ماذا فعل عبد الله ابن الزبير بعد ذلك؟

فكتب إلى معاوية: أما بعد، فإنه يا معاوية، إن لم تمنع عبيدك من الدخول فى أرضي، وإلا كان لي ولك شأن.

ما الذى فعله معاوية حين قرأ الكتاب؟

فلما وقف معاوية على الكتاب، دفعه إلى ابنه يزيد، فلما قرأه.
قال له: ما ترى؟
قال: أرى أن تُقذ إليه جيشاً أوله عنده وآخره عندك يأتونك برأسه.

وما هو فعل معاوية؟

فقال: يا بني، عندي خير من ذلك، عليّ بدواة وقرطاس، وكتب: وقتت على كتابك يا ابن حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وساءني والله ما ساءك، والدنيا هينة عندي في جنب رضاك، وقد كتبت على نفسي رقماً بالأرض والعبيد، وأشهدت عليّ فيه، ولتُضف الأرض إلى أرضك، والعبيد إلى عبيدك والسلام.

مارد عبد الله على رسالة معاوية؟ وما هو العمل الذى قام به؟

فلما وقف عبد الله على كتاب معاوية، كتب إليه: وقتت على كتاب أمير المؤمنين أطال الله بقاءه، فلا عدم الرأي الذى أحله من قریش هذا المحل والسلام.
فلما وقف معاوية على كتاب عبد الله، رماه إلى ابنه يزيد، فلما قرأه اصفر وجهه، فقال له معاوية: يا بني. إذا رُميت بهذا الداء، فداؤه هذا الدواء.

لماذا دفع معاوية الكتاب إلى ولده يزيد؟

دفع معاوية الكتاب إلى ولده يزيد ليرى رجحان عقله، وحسن تديره في معضلات الأمور ، ولم يكن هذا غريباً على معاوية لأنه هو السياسي الداهية الذك قال عن نفسه (لو أن بيني وبين الناس شجرة ما انقطعت، كانوا إذا مدّوها أرخيتها، وإذا أرخوها شددتها).

بماذا نفع الدهاء معاوية؟

هذا الدهاء كانت له الغلبة وآلت إليه الخلافة بعد على بن أبى طالب.

ماذا كان رد فعل ابن الزبير

كان عبد الله بن الزبير كريماً سمحاً ، حين قبل العذر وهذا ما يجب أن يكون بين الناس فيما يحدث بينهم من أمور يسهل معالجتها ، ولا يأبى ذلك إلا لنسيم

البخلاء

فى كل مجتمع كثر من ذوى الطباع الشاذة والخصال البغيضة
ماذا يوجد فى كل مجتمع ؟

يوجد فى كل مجتمع كثر من ذوى الطباع الشاذة ، والخصال البغيضة المرفولة ، يشتهرون بما بين
الناس ، وتتقرن بذكرهم بكل مجال ومقال ، فيلحق بهم دائما السبة والسخرية والزراية والعار ،
ومن هؤلاء أصحاب الكذب ، والنفاق ، والبخل ، والجبناء ، وغيرهم ممن حادوا عن الحق ، أو
العرف السليم .

بماذا يمتاز البخلاء ؟

الحديث عنهم محب للنقوس ، خفيف على الاسماع ، وقصصهم موضع التنادر والفكها ، وتنسب
النفس لها ، ومش لها الاسماع .

ماذا تصور قصص البخلاء ؟

فيها من عرض الطبيعة البشرية فى مظهر الجمود والكزازة (الانتقاض) وتصوير الغريزة فى
مجال الحرص والشرهة (شدة الحرص على الشئ) ولما يبيج النفس من هذه القصص لما فيها من
ألوان الشذوذ ، وطرائف الحيل ، وخرق العرف المألوف بين الناس .

ما موقع قصص البخلاء من كتب الادب ؟

كانت قصص البخلاء مادة للادب والادباء ، شغلوا بها أوقاتهم ، وألفوا فيها ، واتخذوا منها نواة
لأشهى القصص وأعذب الروايات ، كما وجد فيها الشعراء مغامر جارحة لخصومهم ، فنموا فيه
الاشعار وأقنع الهجاء .

استطاع الجاحظ أن يؤلف كتابا عن البخلاء ، فماذا تعرف عنه ؟

١٤ الجاحظ من أعظم الأدباء الذين ألفوا فى سيرة البخلاء وقصصهم ، وسمى الكتاب باسمهم .

١٥ الكتاب يحتوى على صور من حياتهم التى كانوا يحيون بما بين الناس

١٦ استطاع الجاحظ بما وسعه عقله من دراية بنوازع النفوس وإحاطة فى أساليب الحياة فى
بلاده وعصره أن يعالج نفسيات البخلاء وأهوائهم وفلسفاتهم ، على غرار عجيب
واستيعاب عجيب ونظم فائق واستيعاب باهر ،

١٧ يخيل للإنسان وهو يقرأ الكتاب أنه يرى هؤلاء الذين درجوا (مضوا لسبيلهم وماتوا)
أحياء متكلمين ، ومجادلين مناضلين ، يفهمون الحياة على نحو من الفهم غريب وعجيب .

لما يعد الكتاب من عيون الكتب الأدبية ، ومن أنفس ما تركه الجاحظ من آثار ومؤلفات.

أذكر بعضاً من نواذر البخلاء على الطعام؟

- لَا قال رجل لبعض البخلاء: لم لا تدعوني إلى طعامك؟ قال: لأنك جيد الهضم سريع البلع ، إذا أكلت اللقمة هيات أخرى.
- فقال: يا أخي أتريد إذا أكلت عندك أن أصلي ركعتين بين كل لقمتين؟
- لَا وقال آخر لبخيل: لم لا تدعوني إلى طعامك؟ قال: لأنك تعلق وتحقق، أي تحمل واحدة في يدك وأخرى في شذك، وتنظر إلى الأخرى بعينك
- لَا طبخ بعض البخلاء قديراً من الطعام ، وجلس يأكل مع زوجته فقال: ما أطيب هذا الطعام لولا كثرة الزحام! فقالت امرأته: وأي زحام ومائة إلا أنا وأنت ، فقال: كنت أحب أن أكون أنا والإناء
- لَا وقال بعض البخلاء لغلامه: هات الطعام، ثم أغلق الباب، فقال: يا مولاي، ليس هذا بحزم، وإنما أغلق الباب، ثم أقدم الطعام، فقال له: أنت حرّ لوجه الله. ...
- لَا وعزم بعض إخوان أشعب عليه ليأكل عنده، فقال: إني أخاف من ثقل يأكل معنا فينقص لذتنا. فقال: ليس عندي إلا ما تحب، فمضى معه فبينما هما يأكلان، إذا بالباب يطرق.
- فقال أشعب: ما أرانا إلا صرنا لما نكره، فقال صاحب المنزل: إنه صديق لي، وفيه عشر خصال، إن كرهت منها واحدة لم أذن له، فقال أشعب: هات، قال: أولها، أنه لا يأكل ولا يشرب، فقال: التسع لك ودعه يدخل، فقد أماناً منه ما نخافه.

ماذا قال البخلاء فى وصف الدرهم؟

كان بعضهم إذا صار في يده الدرهم خاطبه وناجاه ، وكان مما يقول له : بأبى أنت وأمى : كم من أرض قطعت ، وكم من كيس فارقت ، وكم من خامل قد رفعت ، لك عندي ألا أضحي بك ولا أعريك (كناية على وعده له بعدم الظهور وأخرجه من كيسه) ، وكان يلقيه في كيسه ويقول له : أسكن على اسم الله في مكان لا أنزعك منه

ما هى مآثر خالد بن صفوان فى البخل؟

- لَا من اشتهروا بالبخل "خالد بن صفوان فكان إذا أخذ جائزة قال للدرهم: طالما سرت في البلاد لأطيلن حبسك ولأدين لبثك (أقامتك)
- لَا وقيل له: ولم لم تتفق وأنت مالك عريض؟ فقال الدرهم اعرض منه.
- لَا قيل كأنك تؤمل أن تعيش الدرهم كله ، قال : ولا أخاف أن أموت في أوله.

ماهى قصة أبو الأسود الدؤلى مع الأعرابي؟

أبو الأسود الدؤلى : كان له دكانا عاليا يجلس عليه ، فكان إذا أكل عليه لا يناله المجتاز (المار به) فمر به أعرابي على جمل ، فعرض عليه أن يأكل معه ، وظن أنه لا يناله، فأناخ الأعرابي البعير حتى وازى الدكان وأكل معه ، فما جلس بعد ذلك علا الدكان وقال : لو أطعمنا المساكين أموالنا لكنا أسوأ حالا منهم.

بما كان يلقب الخليفة عبد الملك؟

من الخلفاء البخلاء عبد الملك بن مروان وكان يلقب برشح الحجر ولبن الطير.

أحك قصة تبين بخل الخليفة هشام؟

٧ هشام ابن عبد الملك كان ينظر في بيع الهدايا التي مدى اليه .
٧ ويحكى أنه حضرَ أعرابيَّ سَفرةَ هشام بن عبد الملك ، فبينما هو يأكل إذ تعلقت شجرة في لقمة الأعرابيِّ ، فقال له هشام : عندك شجرة في لقمتك يا أعرابي !
فقال : وإنك لتلاحظني ملاحظة من يرى الشجرة في لقمتي ! والله لا أكلتُ عندك أبداً.

أذكر بعضاً من أبيات الشعراء في البخلاء؟

وللشعراء نظم في البخل والبخلاء . جمع بين الرقة وخفة الدعابة ومرارة التنديد، ولذعة الهجاء يقول ابن الرومي

يَقْتَر عيسى على نفسه	وليس بباقي ولا خالد
فلو يستطيع لتقتيره	تنفس من منخر واحد
عذرناه أيام إعدامه	فما عذر ذي بخل واحد
رَضِيَتْ لتفريق أمواله	يَدِي وارث ليس بالحامد

قال أبو الواواء الدمشقي :

إذا كسر الرغيف بكى عليه بكاء الخنساء إذ فجعت بصخر
ودون رغيفه قلع الشنايا وحرب مثل وقعة يوم بدر

أى أن البخيل يبكى على كسر رغيفه كما بكت الخنساء في موت أخيها صخر وإذا طمع احد في الرغيف فإنه يضحي بأسنانه أو تحدث حرب كحرب يوم بدر.

أروى بنت الحارث

على من دخلت أروى؟

دخلت أروى بنت الحارث بن عبد المطلب على معاوية بن أبي سفيان وهي عجوز كبيرة.

ماذا قال لها عندما دخلت وكيف ردت عليه؟

فلما رآها قال: مرحباً بك يا عمه.

قالت: كيف أنت يا بن أخي، لقد كفرت بعدي بالنعمة أسأت لابن عمك (على ابن أبي طالب) الصعبة، وتسميت بغير اسمك (اغتصبت الخدافة وسميت خليفة)، وأخذت غير حقلك (أى أخذت الخدافة من على)، بغير بلاد كان منك، ولا من أبائك ولا سابقة في الإسلام، بعد أن كفرتم بما جاء به محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - فأتعس (الخيبة) الله منكم الجذود، وأضرع (أذل) منكم الخدود حتى رد الله الحق إلى أهله، وكانت كلمتنا هي العليا، ونبينا محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - هو المنصور على من ناوأه (بإدائه العداوة) ولو كره المشركون، فكنا أهل البيت أعظم الناس في الدين حظاً ونصيباً وقدرأ، حتى قبض الله نبيه - صلى الله عليه وآله وسلم - فوليتم علينا من بعده - وتحتجون بقرابتكم من رسول الله ونحن أقرب إليه منكم وأولى بهذا الأمر..... وغايتنا الجنة وغايتكم النار.

وبماذا رد عليها عمرو بن العاص؟ وبماذا ردت أروى عليه؟

قال عمرو بن العاص: أيتها العجوز الضالة أقصري من قولك وغضي من طرفك، قالت: وأنت يا عمرو تتكلم اعن بشأن نفسك، فو الله ما أنت من قريش في اللباب من حسبها ولا كريم منسبها، وأملك أشهر من كانت تغنى بمكة وأخذهن لأجرة.

ماذا طلب منها مروان بن الحكم؟ وكيف ردت عليه؟

فقال مروان بن الحكم: كفى أيتها العجوز وأقصري لما جئت له. فقالت وأنت أيضاً يا ابن الزرقاء تتكلم.

وبماذا قالت بعد ذلك لمعاوية؟

ثم التقت إلى معاوية فقالت: والله ما عرضني لهؤلاء غيرك، وإن أملك القائلة في يوم أحد في قتل حمزة رحمة الله عليه:

نحن جزيانكم بيوم بدر *** والحرب يوم الحرب ذات سحر

ما كان عن عتبة لي من صبر *** أبي وعمي وأخي وصهري

سعر: أوقد الحرب

صهرى: من قتل من بن

أمية

وحشى: قاتل حمزة

٠١١١٨٥٨٧٤٧/ت

أ/ محمد إسماعيل

١٧

الصف الثاني الإعدادى

شفيت وحشي غليل صدري *** شفيت نفسي وقضيت نذري

فشكر وحشي علي عمري *** حتى تغيب أعظمي في قبري

وماذا قال معاوية لعمر ومروان؟

فقال معاوية لمروان وعمر: ويلكما أنتما عرضتماني لها، وأسمعتاني ما أكره.

وماذا طلب منها؟

ثم قال لها: يا عمة اقصدي قصد حاجتك، ودعي عنك أساطير النساء. قالت: تأمر لي بألفي دينار، وألفي دينار، وألفي دينار. قال: ما تصنعين يا عمة بألفي دينار؟ قالت: أشتري بما عينا خرخارة، في أرض خواردة تكون لولد الحارث بن عبد المطلب. قال: نعم الموضع وضعتها، فما تصنعين بألفي دينار؟ قالت: أستعين بما على عسر المدينة، وزيارة بيت الله الحرام. قال: نعم الموضع وضعتها، فما تصنعين بألفي دينار؟ قالت: أزوج بما فتيان عبد المطلب من أكفائهم. قال: نعم الموضع وضعتها، فما تصنعين بألفي دينار؟ هي لك نعم.

وماذا قال لها في أمر علي؟ وبماذا ردت عليه؟

ثم قال: أما والله لو كان علي ما أمر لك بما.. قالت: صدقت إن علياً أدى الأمانة، وعمل بأمر الله وأخذ به، وأنت ضيعت أمانتك وخنت الله في ماله، فأعطيت مال الله من لا يستحقه وقد فرض الله في كتابه الحقوق لأهلها، وبينها فلم تأخذ، ودعانا (أي علي) إلى أخذ حقنا الذي فرض الله لنا. فشغل بحربك عن وضع الأمور مواضعها، وما سألتك من مالك شيئاً فتمنّ به، إنما سألتك من حقنا، ولا نرى أخذ شيء غير حقنا.

صف شعورها وماذا قالت بعد ذكر معاوية لعلي؟

أتذكر علياً فض الله فاك... وأجهد بلاءك، ثم عاد بكأؤها وقالت:

ألا يا عين ويحك أسعدينا *** ألا وابكي أمير المؤمنين

رزينا خير من ركب المطايا *** وفارسها ومن ركب السفينا

ومن لبس النعال أو احتداها *** ومن قرأ المثاني والمئينا

بماذا أمر وقال لها معاوية؟

فأمر معاوية لها بستة آلاف، وقال لها: يا عمة أنفقي هذه في ما تحبين، فإذا احتجتيني فاكتبي إلى ابن أخيك يحسن صندك (العطاء) ومعونتك إن شاء الله.

إسلام عمر

صف إسلام عمر؟

إن إسلام عمر كان فتحا وهجرة كانت نصرا ، وغن إمارته كانت رحمة .

ماذا أقنع كفار مكة عمر؟

أقنع الكفار عمر بأن في القضاء على محمد إنقاذاً لوطنه ، وحفاظاً على وحدة قومه ،

ماذا فعل عمر بعد إقناع قومه له؟

فقتل عمر سيفه ، ومضى يتطاول الشرار من عينيه ناحية الصفا حيث يجتمع محمد بأصحابه .

من لقي عمر وماذا كان أمره؟

لقى عمر نعيم بن مسعود وقد أخفى إسلامه فرقا من قومه .

وماذا قال لعمر؟ وبماذا رد عليه عمر؟

فقال : أين تريد يا عمر ؟ فقال : أريد محمدا هذا الصابى الذي فرق أمر قريش ، وسفه أحلامها وعاب دينها ، وسب آلهتها فآقتله

ما هو رد نعيم على قول عمر؟

فقال له نعيم : والله لقد غرتك نفسك من نفسك يا عمر ، أترى بني عبد مناف تاركيك تمشي على الأرض وقد قتلت محمدا ؟ (يريد أن يصدّه عن النبى) ! أفلا ترجع إلى أهلِكَ فقيم أمرهم ؟

من أسلم من أهل عمر؟

فقال : وأي أهل بيتي ؟ قال : أختك فاطمة بنت الخطاب وزوجها سعيد بن زيد ، فقد والله أسلما .

وماذا فعل عمر؟ وماذا وجد؟

فرجع عمر عامدا إلى أخته وزوجها ووجد عندهما خباب بن الارت معه صحيفة فيها آيات من (سورة طه) يقرنهما إياها ، فلما أحس أن عمر يديق الباب تغيب خباب في حجرة من البيت ، وأخذت فاطمة بنت الخطاب الصحيفة فجعلتها تحت رداءها وقد سمع عمر حين دنا إلى البيت قراءة خباب عليهما .

وماذا قال حينما دخل عليهم؟ وما الحوار الذى دار فى بيت أخته؟

فلما دخل قال فى صوت خشن: ما هذه الهيمنة (صوت كلام لا يفهم) التي سمعت؟ قالوا له: ما سمعت شيئا، قال: بلى والله لقد أخبرت أنكما تابعتما محمدا على دينه

ماذا حدث بعد ذلك؟

بطش عمر بختته سعيد بن زيد وطرحه أرضا وجلس على صدره، فقامت إليه أخته فاطمة بنت الخطاب لتكفه عن زوجها، وصاحت: نعم قد أسلمنا وأمنا بالله ورسوله وما علمته حق) وعندما طار صواب عمر ولم يتمالك أن ضربها على وجهها فشجه (الجرح في الوجه أو الرأس)

وما هو رد أخته فاطمة عليه؟

فلما فعل ذلك قالت له أخته وقد استمرت تمد إليه عينها وتقول له (نعم قد أسلمنا يا عدو الله نعم أمنا بالله وبرسوله، فاصنع ما بدا لك .

ما الذى أثر فى عمر؟

ولما رأى عمر ما بأخته من الدم وأثرت في نفسه شجاعته التي لا تقهر مع أنها ضعيفة ندم على ما صنع.

ما الحوار الذى دار بعد ذلك بين عمر وأخته؟

وطلب فى صوت أشرب (مزج وخلط) بالوداعة، وقال لأخته: أعطني هذه الصحيفة التي سمعتمكم تقرأونها أنظروا هذا الذي جاء به محمد، وكان كاتبها فلما قال ذلك، قالت له أخته: إنا نخشاك عليها، قال لها: لا تخافي وحلف لها بألته ليردما إذا قرأها، فلما قال ذلك: طمعت في إسلامه، فقالت له: يا أخي إنك نجس على شركك وأنه لا يمسه إلا الطاهر، فقام عمر واغتسل فأعطته الصحيفة وفيها (طه) فلما قرأ منها صدرا قال: ما أحسن هذا الكلام وأكرمه!

ماذا قال خباب لعمر؟

فلما سمع ذلك خباب خرج إليه فقال له: يا عمر والله إنني لأرجو أن يكون الله خصك بدعوة نبيه، فاني سمعته أمس وهو يقول اللهم أيد الإسلام بأبي الحكم بن هشام أو بعمر بن الخطاب فالله الله يا عمر.

وماذا طلب عمر من خباب؟

فقال له عند ذلك سر بى الآن إلى محمد حتى آتية فاني أريد أن اعتنق الإسلام، أين هو الآن؟ فهداه خباب إلى بيت الأرقم عند الصفا.

كيف انطلق عمر للنبي؟

فانطلق عمر متوشحا سيفه إلى رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم ، ف ضرب عليهم الباب ،

وماذا حدث بعد أن دق الباب؟

فلما سمعوا صوته قام رجل من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم ، فنظر من شق الباب فرآه متوشحا السيف ، فرجع إلى رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو فزع وأخبر الخبر.

ماهو رد فعل النبي حيما علم بقدم عمر؟

فقال الرسول وهو هادئ مطمئن : دعه يدخل ، فإن كان يريد خيرا بذلنا له ، وإن كان يريد شرا قتلناه بسيفه . فامثل الصحابي الامر.

ما الحوار الذي دار بين الرسول وعمر؟

فلما دخل عمر ، هض إليه رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم ، فأخذ بجمع رداءه ، ثم جبذه (شده من رداءه) جذبة شديدة . وقال : ما جاء بك يا ابن الخطاب ؟ فوالله ما أرى أن تنتهي حتى ينزل الله بك قارعة {الداهية من شدائد الدهر} . فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله ، جئتك لأؤمن بالله ورسوله ، وبما جاء من عند الله.

ما الذي حمل المسلمون على التكبير؟

فكبر المسلمون تكبيرة تجاوزت لها أنحاء مكة ففترق أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم شاكرين الله على إسلام عمر.

ماذا فعل عمر بعد أن خرج من عند النبي؟

لم يكن عمر بالذي يسر إسلامه ، فما أن خرج حتى أوقف أول مار به وكان "جميل بن معمر الجحفي فقال له: أعلمت يا جميل أنني قد أسلمت، ودخلت في دين محمد؟

ماذا فعل جميل بعد أن علم بإسلام عمر؟

كان ثثارا بطبعه فلما سمع كلام عمر حتى قام يجر رداءه ، حتى إذا قام على باب الكعبة صرخ بأعلى صوته: يا معشر قريش، أتيتكم بنبا مريع ، إن عمر بن الخطاب قد صبا.

وما هو رد عمر على كلام جميل؟

وكان يتبعه عمر ويقول له : كذبت، ولكني قد أسلمت، وشهدت أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله، وثاروا عليه ، ولم يبال بشورة القرشيين ضده ، ولا بإذائهم له.

كيف كان إسلام عمر فتحاً؟

كان الرسول وحده هو الذى يصلى نحول الكعبة علنا، فلما أسلم عمر عزم على محاكاة النبی في ذلك ، فكان يصلى ناحية بيت المقدس مثل الرسول فشجع ذلك كثيرا من المسلمين على الصلاة بجواره تحت سمع وبصر المشركين وحالت هيبة عمر دون البطش بهم .

مذكرات



الرائد

في العلوم الشرعية والعربية

النصوص

للمصف الثاني الإعدادي الأزهرى

الفصل الدراسي الأول

هدية
مجانية

إعداد

الأستاذ / محمد إسماعيل باشا

في معاشره الأخوان خمسة حفظ - الحث
على السفر سبعة حفظ -
من لا يوثق بأخائه كله حفظ -
فجر السلام دراسة -
من خطبة النبي إلى الله فاشهد

فى معاشره الإخوان

بشار بن برد

روح وفيه حين شط غناء
بما ليس فيه، والوداد صفاء
بما غلبته النفس والغواء
ونفسي بما تجني يداي تساء
وتقويم أضغان النساء عناء
على مجلس فيه علي زراء
وعندي لذي الداء الملح دواء
إذا السيف أكدي كان في مضاء
لمستكبر في ناظريه عداء
حمات الأفاعي ريقهن قضاء

وخير خليليك الذي في لقائه
ولا خير في ود امرئ متصنع
سأعتب خلاني وأعذر صاحبي
وما لي لا أعفو وإن كان ساءني
عتاب الفتى في كل يوم بلية
صبرت على الجلى ولست بصابر
وإنني لأستبقي بحلمي مودتي
وقد علمت علياً ربعة أنني
وما راح مثلي في العقاب ولا غدا
تزل القوافي عن لساني كأنها

ماذا تعرف عن الشاعر

هو بشار بن برد العقيلي وهو رأس المولدين .
انصف بشده الذكاء واسع الخيال . جمع شعره بين رونق الحضارة وجزالة البداوة .
وكان من أصحاب المعاني المختزلة في الشعر . وكان كثير المجاء وماجنا .
اتهم بالزندقة في دينه . ومات مقتولا سنة ١٦٧هـ .

روح وفيه حين شط غناء

وخير خليليك الذي في لقائه

معاني الكلمات

روح: راحة شط: بعد غناء: نفع

شرح البيت

خير الأصدقاء من كان في قربه راحة وفي بعده نفع

بما ليس فيه، والوداد صفاء

ولا خير في ود امرئ متصنع

معاني الكلمات

والوداد هي المودة : صفاء واخلاص

شرح البيت

ولا يوجد خير فيمن تصنع المودة وهو لا يودني لان الود هو الصفاء

سَأَعْتَبُ خُلَاثِي وَأَعْذِرُ صَاحِبِي بِمَا غَلَبَتْهُ النَّفْسُ وَالْغُلُوءُ

معاني الكلمات

سَأَعْتَبُ: أعتب فلان فلانا أي: رضي عنه

وَالْغُلُوءُ: الغلو هو أول الشباب أو سرعته

شرح البيت

يقول غنه لا يحمل لأصدقائه مساوئهم وسيجعل لصاحبه عذر فيما قد حصل منه من غلبة النفس وشر الشباب

وَمَا لِي لَا أَعْفُو وَإِنْ كَانَ سَاءَنِي وَنَفْسِي بِمَا تَجَنِّي يَدَايَ تَسَاءُ

شرح البيت

وكيف لي أن أعفو عن صديقي وإن كان سأنى لأن الإساءة شئ طبيعي يحصل من الإنسان لنفسه

عَتَابُ الْفَتَى فِي كُلِّ يَوْمٍ بَلِيَّةٌ وَتَقْوِيمُ أَضْغَانِ النِّسَاءِ عَنَاءٌ

معاني الكلمات

عَتَابُ الْفَتَى: توجيه العتاب والمحاسبة على ما بدر منه

أَضْغَانِ النِّسَاءِ: اعواجهن

شرح البيت

العتاب المستمر بلية يبتلى بها الإنسان كما أن تقويم اعوجاج النساء متعب وشاق

صَبَرْتُ عَلَى الْجَلَى وَلَسْتُ بِصَابِرٍ عَلَى مَجْلَسٍ فِيهِ عَلِيٌّ زَرَاءٌ

معاني الكلمات

الْجَلَى: المصيبة العظيمة

زَرَاءٌ: الازدراء

شرح البيت

انه يقبل الصبر على المصائب ولا يقبل الاهانة والاذدراء

وَأَنِّي لَأَسْتَبْقِي بِحِلْمِي مُودَتِي وَعِنْدِي لَذِي الدَّاءِ الْمُلْحَ دَوَاءٌ

معاني الكلمات**الملح:** اللوح**شرح البيت**

يخبر الشاعر بأنه يستبقي المودة بالحلم ومع هذا فإنه ينال من الحاسدين والحاquدين
بالدواء الناجع

وقد علمت علياً ربيعة أنني إذا السيف أكدى كان في مضاء

معاني الكلمات**أكدي:** نبا وبخل بالقطع**مضاء:** القطع**شرح البيت**

علمت بنى ربيعة عنى أن قولى بالهجاء فى الشعر ككالسيف الذى يقطع الرؤس

وما راح مثلي في العقاب ولا غدا مستكبر في ناظريه عداء

معاني الكلمات**العقاب:** ما يعترض الطريق فى الجبل من ارتفاع صعب **والمفرد:** عقبة**شرح البيت**

لا يسلك الشاعر الطرق الصعبة فى معاملة الناس وانم يسلك اسهل الصرق فى مدح المحسن
وهجاء المسئ

تزل القوافي عن لساني كأنها حماة الأفاعي ريقهن قضاء

معاني الكلمات**تزل:** تنزلق**حماة:** سم الأفعى أو الإبرة التى يلدغ بها**شرح البيت:**

تأثير الهجاء الى يخرج من لسانه أشبه بسم الحية أو لدغة العرب ولا يستخدم السيف ولا
غيره

الحث على السفر

اسماعيل صبرى

وَصَلَ الصُّبْحُ دَائِباً بِالمَسَاءِ
رُتَبَةُ العَارِفِينَ وَالْحُكَمَاءِ
نَافِذاً فِي حُشَاةِ الغُبَرَاءِ
الأَرْضَ لَعَلَّ يَنَالَهُ أَوْ ثَرَاءُ
فَاقِرُهُ مَعَاشِرِ الأَذْكَيَاءِ
لَمْ تَحْزَ قَرَائِحُ العُلَمَاءِ
بَحْثُ الرِّكَابِ فِي الأَنْحَاءِ
هَزَجَ الرِّيحِ فِي صَحَارَى المَاءِ
كَلَمًا خَاضَ لُحَّةَ الظُّلَمَاءِ
المَعْلَى فِي القُبَّةِ الزَّرْقَاءِ
وَاللَّسَعِي لَا لِمَحْضِ الثَّوَاءِ
حَجَرًا فِي مَجَاهِلِ البِيدَاءِ

أَهْجَرَ النُّوْمَ فِي طِلَابِ العَلَاءِ
وَالْتَمَسَ بِالمَسِيرِ فِي كُلِّ قَطْرِ
إِنْ أَمْضَى الرِّجَالُ مَنْ كَانَ سَهْمًا
وَاللَّبِيبُ اللَّبِيبُ مَنْ دَارَ فِي
إِنَّمَا الأَرْضُ وَالْفَضَاءُ كِتَابُ
وَأَقْرَنُوا العِلْمَ بِالسَّرَى رَبَّ عِلْمٍ
وَأَطِيلُوا مَا كَانَ مِنْ قِصْرِ العَيْشِ
هَذِهِ الفُلكُ يَسْتَحِثُّ خَطَاها
وَهَلَالَ السَّمَاءِ يَزْدَادُ نُورًا
لَوْ وَنَى عَزَمَهُ لَمَّا فَازَ بِالقِدْحِ
خَلَقَ المَرءُ لِلتَّنَقُّلِ فِي الأَرْضِ
فَتَحَرَّكَ بِحُكْمِ طَبْعِكَ أَوْ كُنْ

ماذا تعرف عن الشاعر

ولد إسماعيل صبرى باشا في مصر بمدينة القاهرة في ١٨٥٤م ،
ونال الحقوق من فرنسا سنة ١٨٧٨م ، شغل مناصب هامة أخرى وكيلاً لوزارة العدلية "الحقانية"
امتاز شعر إسماعيل صبرى بسمو الخيال وحب الفن والجمال وخفة الروح والرقّة والبراعة.
وهو من انمة الشعر الذين جمعوا بين الأدب الغربى وجودة الأدب العربى.
انتقل إلى رحمته تعالى في ١٩٢٣م.

أَهْجَرَ النُّوْمَ فِي طِلَابِ العَلَاءِ وَصَلَ الصُّبْحُ دَائِباً بِالمَسَاءِ

شرح البيت

اترك النوم من أجل طلب الرفعة وداوم على التعلم واصلا الليل بالنهار

والتمس بالمسير في كل قطر رتبة العارفين والحكماء

شرح البيت

سافر من قطر إلى قطر لتتال العلم حتى تصل على درجة العلماء العارفين والحكماء

إن أمضى الرجال من كان سهما نافذا في حشاشة الغبراء

معانى الكلمات

حشاشة: بقية الروح فى المريض والمراد منها القلب

شرح البيت

إن أقوى الرجال عزما من يسافر فى أقطار الأرض باحثا عن العلم كالسهم المارق

واللبيب اللبيب من دار فى الأثر ضلع لم يناله أو ثراء

شرح البيت

العاقل هو من خرج مسافر ليبحث عن العلم أو الثراء والغنى

إنما الأرض والفضاء كتاب فاقراؤه معاشر الأذكياء

شرح البيت

الكون من أرض وفضاء سطرت فيه أسرار هذا الخلق فتأملوه يا معشر الفضلاء

واقرنوا العلم بالسرى رب علم لم تحزه قرائح العلماء

معانى الكلمات

بالسرى: المسير ليلا

قرايح: ماء يستنبط من البئر مضردها: قريحة المراد: منها حدة الذكاء وجود الطبع

شرح البيت

دعموا أعمالكم بالتنقل فإن فيه زيادة المعرفة

وأطيلوا ما كان من قصر العيش بحث الركاب فى الأنحاء

معانى الكلمات

الأنحاء: النواحي

حث الركاب: حثها على الإسراع

شرح البيت

ادفعوا الفقير عن أنفسكم بطلب الرزق بالسعى فى الأرض

هذه الفلك يَسْتَحِثُّ خطاها هَزَجَ الريح فى صحارى الماء

معانى الكلمات

الفلك: السفينة يَسْتَحِثُّ خطاها يحثها على الإسراع فى السير

هَزَجَ الريح: غناء الريح وحدائها

شرح البيت

لما جعل للريح هزج ناسب أن يشبه الماء بالصحراء التى تسرع فيها بالحداء الأبل.

وهلال السماء يَزْدَادُ نوراً كلما خاض لُجَّةَ الظلماء

شرح البيت

كلما طوى البدر جزء من الليل ازداد نورا ورفعة.

لو ونى عزمه لما فاز بالقدر ح المَعْلَى فى القُبَّةِ الزرقاء

معانى الكلمات

بالقدر المَعْلَى: سابع سهم الميسر وله سبعة أنصباء إذا فاز

القُبَّةِ الزرقاء: السماء

شرح البيت

لو ضعف عزم الإنسان عن المسير لم يبلغ فى ارتقائه كبد السماء

خلق المرءُ لِيَتَنَقَّلَ فى الأرض وَلِلسَّعْيِ لا لِمَحْضِ الثَّوَاءِ

معانى الكلمات

مَحْضِ: الخالص الثَّوَاءِ: الإقامة والمراد الإقامة المستمرة

شرح البيت

خلق الإنسان للسعى والحركة ولم يخلق للجلوس والإقامة

فَتَحَرَّكَ بِحُكْمِ طَبْعِكَ أَوْ كُنْ حَجْراً فى مَجَاهِلِ البَيِّدَاءِ

معانى الكلمات

مَجَاهِلِ البَيِّدَاءِ: الطرق المجهولة والتى لم يسير فيها أحد

شرح البيت

تحرك لانك خلقت للحركة والا فكن كالحجر الذى فى قلب الصحراء لا يشعر به الناس

من لا يوثق بأخاه

صالح عبد القدوس

أناصح أم على غش يداجيني
يد تشج وأخرى منك تأسوني
في آخرين وكل عنك يأتيني
فاكف لسانك عن ذمي وتزييني
بعض الذي قد أصبحت توليني
ولا العدو على حال بمأمون
وليس بشيء من البغضاء يرضيني

قل للذي لست أدري من تلونه
إني لأكثر مما سمتني عجا
تغتابني عند أقوام وتمدحني
هذان أمران شتّ البون بينهما
لو كنت أعلم منك الود هان علي
ليس الصديق الذي تخشى بواده
أرضى عن المرء ما أصفى مودته

ماذا تعرف عن الشاعر

هو شاعر حكيم كان من وعاظ البصرة وقد قتله المهدي سنة ١٧٩هـ

قل للذي لست أدري من تلونه أناصح أم على غش يداجيني

معانى الكلمات

تلونه : عدم الثبات على خلق واحد

يداجيني : يداريني

شرح البيت

قل للذي كثر قلبه أناصح أنت لى أم تداريني على غش وتتقرب منى على خديعة

إني لأكثر مما سمتني عجا يد تشج وأخرى منك تأسوني

معانى الكلمات

سمتني : كلمتني

تشرح : تكسر

تأسوني : تداويني

شرح البيت

إننى لفى عجب من أمرك :أحيانا أرى منك يد تمتد بالخير وأخرى تمتد بالشر

تغتابني عند أقوام وتمدحني في آخرين وكل عنك يأتيني

شرح البيت

تقوم بغيبتي عند قوم وتمدحني عند آخرين وكل كلامك يأتيني

هذان أمران شت البون بينهما فاكفف لسانك عن ذمي وتزييني

معانى الكلمات

شت البون : اشتد التباعد.

شرح البيت

والعجيب أن حبك لى وحريك على أمران لا اتفاق بينهما فكف لسانك عن مدحي وذمي

لو كنت أعلم منك الود هان علي بعض الذي قد أصبحت توليني

معانى الكلمات

الود : المحبة

توليني : توجه إلى الشر

شرح البيت

لو أنى أحسست منك المحبة لهان ما وجهت إلى من سهام الغيبة

ليس الصديق الذي تخشى غوائله ولا العدو على حال بأمون

معانى الكلمات

غوائله : الشرور والمفاسد والمضرد غائلة.

شرح البيت

كل من تتقى شروره وتحذر منه ليس بالصديق ولا بالعدو الذي تأمن جوانبه.

أرضى عن المرء ما أصفى مودته وليس بشيء من البغضاء يرضيني

شرح البيت

إنى أرضى عن الإنسان الذي يخلص لى الود والمودة ولا أرضى عن من يكن لى البغضاء أبدا.

فجر السلام

محمود غنيم

عوذت فجرك أن يكون كذوباً
طوبى لعهدك، إن تحقق، طوبى
يحكى وجوه العاشقين شحوباً!
كالزهر نضجا، والنسيم هبوباً
شكت العروق من الدماء نضوباً
لا غالباً رحمت ولا مغلوباً
مثل الكواكب مشرقاً وغروباً
أمسى بأيدي جنده مصلوباً
أجرى دموعاً، أو أثار نحيباً
فتحت له أحضانها ترحيباً
لا رب بينهم ولا مربوباً
شعب ضعيف حقه المغصوباً
تركت بها أيدي البناء ثقوباً

أدرك بفجرك عالماً مكروباً
يأيها السلم المظل على الورى
ما بال وجهك بعد طول حجابيه
لضحت لظى الحرب الوجوه، فظف بها
لم يبق في مجرى الدماء بقية
طحنت فريقيها الحروب بضرسها
دول يحول نحوسها وسعودها
يا رب جبار يصول بجنده
ومؤمل ملك الثرى وثى، فما
لم يلق قبراً فوق أرض طالما
الله قد خلق الشعوب سواسياً
لن يستقيم لكم سلام ما شكا
لن تبلغ الشط الأمين سفينة
ماذا تعرف عن الشاعر

الشاعر محمود غنيم :- تخرج فى دار العلوم سنة ١٩٢٩م اشتغل بالتدريس ثم بالتفتيش فى مدارس الثانوية قال الشعر فى سن مبكرة، وقد نشرت له الصحف الشعر وهو فى الخامسة عشر من عمره وله ديون شعر مطبوع اسمه "صرخة فى واد"

نال الجائزة الاولى من المجمع اللغوى سنة ١٩٤٧م وله مسرحيات أعدها للمسرح المدرسى توفى سنة

أدرك بفجرك عالماً مكروباً عوذت فجرك أن يكون كذوباً

معاني الكلمات

مكروباً عوذت

شرح البيت

يا أيها السِّلْمُ المَطْلُ على الوري طوبى لعهدك، إن تحقق، طوبى

معاني الكلمات

السِّلْمُ الوري طوبى

شرح البيت

ما بال وجهك بعد طول حجابهِ يحكى وجوه العاشقين شحوباً!

معاني الكلمات

حجابهِ

شرح البيت

لفحت لظى الحرب الوجوه، فطف بها كالزهر نضجاً، والنسيم هبوباً

معاني الكلمات

لفحت لظى الحرب نضجاً هبوباً

شرح البيت

لم يبقَ في مجرى الدماء بقية شكت العروق من الدماء نضوباً

معاني الكلمات

نضوباً

شرح البيت

طحنت فريقيها الحروب بضرسها لا غالباً رحمت ولا مغلوباً

معاني الكلمات

طحنت فريقيها

شرح البيت

دَوْلٌ يَحُولُ نَحْوُهَا وَسَعُودُهَا مِثْلُ الْكَوَاكِبِ مَشْرِقًا وَغَرْوًا

معانى الكلمات

نحوها

يحول

شرح البيت

يَا رَبَّ جَبَّارٍ يَصُولُ بِجَنْدِهِ أَمْسَى بِأَيْدِي جَنْدِهِ مَصْلُوبًا

معانى الكلمات

يصول

جبار

شرح البيت

وَمَوْمَلٌ مَلِكٌ الْثَرَى وَلَى، فَمَا أَجْرَى دُمُوعًا، أَوْ أَثَارَ نَحِيبًا

معانى الكلمات

ولى

نحيبا

الثرى

شرح البيت

لَمْ يَلْقَ قَبْرًا فَوْقَ أَرْضِ طَالِمَا فَتَحَتْ لَهُ أَحْضَانُهَا تَرْحِيبًا

شرح البيت

اللَّهُ قَدْ خَلَقَ الشُّعُوبَ سَوَاسِيَا لَا رَبَّ بَيْنَهُمْ وَلَا مَرْبُوبًا

معانى الكلمات

سواسيا

شرح البيت

لَنْ يَسْتَقِيمَ لَكُمْ سَلَامٌ مَا شَكَا شَعْبٌ ضَعِيفٌ حَقَّهُ الْمَغْصُوبَا

شرح البيت

لَنْ تَبْلُغَ الشُّطَّ الْأَمِينَ سَفِينَةً تَرَكْتَ بِهَا أَيْدِي الْبِنَاءِ ثَقُوبًا

معانى الكلمات

الشط

شرح البيت

خطبة النبى صلى اله عليه وسلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم:

«أيها الناس، إن لكم معالم، فانتبهوا إلى معالمكم، وإن لكم نهاية، فانتبهوا إلى نهايتكم. إن المؤمن بين مخافتين: بين أجل قد مضى، لا يدري ما الله صانع فيه، وبين أجل قد بقي، لا يدري ما الله تعالى قاض فيه. فليأخذ العبد لنفسه من نفسه، ومن دنياه لأخرته، ومن الشبيبة قبل الكبر، ومن الحياة قبل الموت، فوالذي نفس محمد بيده: ما بعد الموت من مستعتب، ولا بعد الدنيا من دار، إلا الجنة أو النار».

أيها الناس، إن لكم معالم فانتبهوا إلى معالمكم، وإن لكم نهاية فانتبهوا إلى نهايتكم. إن المؤمن بين مخافتين: بين عاجل قد مضى لا يدري ما الله صانع به، وبين أجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه. فليأخذ العبد من نفسه لنفسه، ومن دنياه لأخرته، ومن الشبيبة قبل الكبر، ومن الحياة قبل الموت، فوالذي نفس محمد بيده، ما بعد الموت من مستعتب، ولا بعد الدنيا من دار، إلا الجنة أو النار.

أيها الناس إنما المؤمنون إخوة ولا يحل لامرئ مال لأخيه إلا عن طيب نفس منه – ألا هل بلغت اللهم فاشهد.

فلا ترجعن بعدى كافراً يضرب بعضكم رقاب بعض، فأني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعده: كتاب الله وسنة نبيه، ألا هل بلغت ... اللهم فاشهد.

أيها الناس إن ريكم واحد وإن أباكم واحد كلكم لأدم وأدم من تراب أكرمكم عند الله اتقاكم، وليس لعربي على عجمي فضل إلا بالتقوى – ألا هل بلغت... اللهم فاشهد قالوا نعم – قال فليبلغ الشاهد الغائب.